

أثر برنامج إرشادي بأسلوب التنظيم في تنمية المثابرة التحفيزية لدى طالبات المرحلة الإعدادية

ضحى احمد علوان

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

Corresponding author : da9097361@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0003-7157-057X>

أ.د سميعة علي حسن التميمي

جامعة ديالى/ كلية التربية المقداد

تاريخ استلام البحث : 2024/7/31- تاريخ قبول النشر : 2024/8/6

تاريخ النشر 2025/6/2

FA/202506/29C/03/626



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

DOI: <https://doi.org/10.23813/FA/29/2/3>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

مستخلص البحث:

يهدف إلى معرفة (أثر برنامج إرشادي بأسلوب التنظيم في تنمية المثابرة التحفيزية لدى طالبات المرحلة الإعدادية) و يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة الإعدادية للمدارس الحكومية - للدراسة الصباحية لقسم تربية المقدادية ، والتابعات للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى- للعام الدراسي (2023 – 2024م) والبالغ عددهن (5581) طالبة ، وقد اتبعت الباحثتان المنهج التجريبي في البحث الحالي وقد بلغت عينة التحليل الإحصائي لمقياس المثابرة التحفيزية (400) طالبة تم اختيارهن بالطريقة الطبقية العشوائية ، أما عينة البرنامج الإرشادي بلغت (20) طالبة جرى اختيارهن قصدياً ، ولقد قامت الباحثتان ببناء مقياس المثابرة التحفيزية والمبني على وفق نظرية كونستانتين (Constantin) والمتكون من (30) فقرة ، وجرى التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس عن طريق الصدق الظاهري اذ عرضت الباحثتان المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين من اجل التأكد من صلاحية التعليمات، وصلاحية المجالات والفقرات ومدى ملاءمتها لقياس المثابرة التحفيزية وقد استعملت الباحثتان قانون مربع كاي للحصول على موافقة الخبراء وكذلك النسبة المئوية، وحصلت بعض الفقرات على نسبة قبول اكثر من (80%) . اما صدق البناء جرى التأكد منه عن طريق (لمجموعتان المتطرفتان ،علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي) وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال ،وعلاقة المجال بالمجال والدرجة الكلية للمقياس) اما ثبات المقياس قد استعملت الباحثتان طريقتين الاستخراج ثبات المقياس هما (الاختبار

وأعاده الاختبار وقد بلغ معامل الثبات (0,87) وطريقة معادلة الفا كرونباخ وقد بلغت معادلة الفا كرونبا (0,85) وقد صممت برنامج إرشادي وعلى وفق أسلوب التنظيم لتنمية المثابرة التحفيزية والمستند على نظرية (روتر) ، وتكون البرنامج الإرشادي من (12) جلسة إرشادية بواقع جلستان في الأسبوع ومدة الجلسة الواحدة (45) دقيقة. وقد استعملت الباحثتان مجموعة من الوسائل الإحصائية المناسبة من أجل معالجة البيانات ، وتوصلت نتائج البحث الحالي إلى أن البرنامج أثبت اثره في تنمية المثابرة التحفيزية لدى طالبات المرحلة الإعدادية و خرجت الباحثتان في ضوء النتائج بعدد من التوصيات و المقترحات.

الكلمة المفتاحية: المثابرة التحفيزية، أسلوب التنظيم، طالبات المرحلة الإعدادية

The Effect of a Guidance Program Using the Organization Method on Developing the Motivational Perseverance among the High School Female Students

Dhaha Ahmed Alwan¹

University of Diyala/ collage of Education for Humanities

Corresponding author : da9097361@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0003-7157-057X>

Prof. Samia Ali Hassan Al-Tamimi(Ph.D.)²

University of Diyala/ AL- Muqdad collage of Education

Date of research submission :31/7/2024

Date of publication acceptance : 6/8/2024

Date of publication :2/6/2025

FA/202506/29C/03/626



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

DOI: <https://doi.org/10.23813/FA/29/2/3>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

Abstract

The research aims to know (The effect of a guidance program using the organization method on developing the motivational perseverance among the high school female students). The current research is limited to female students in the preparatory stage of government schools - for morning studies in the Muqdadiah Education Department, affiliated with the General Directorate of Education in Diyala Governorate - for the academic year (2023-2024 AD) for (5581) female students. The

sample for the statistical analysis of the motivational perseverance scale reached (400) female students who were randomly selected. The sample of the guidance program consisted of (20) female students who were intentionally selected. The researchers constructed a scale of motivational perseverance based on Constantin's theory, consisting of (30) paragraphs. The psychometric properties of the scale were verified, and a guidance program was designed based on the organizational approach to develop motivational perseverance based on Rotter's theory. The program consisted of (12) sessions, two sessions per week for (45) minutes. The researchers used a set of appropriate statistical methods to process the data.

Keyword: Motivational perseverance - Organization style - Preparatory school

مشكلة البحث : تؤثر مشكلة الافتقار الى المثابرة التحفيزية على المهارات التعليمية، فهي سلوك حاسم في عملية التعلم، والافراد الذين يفتقرون الى الثقة في قدرتهم على تحقيق النجاح والتفوق يشعرون بالكسل وضعف القدرة على التخطيط الدراسي، و عدم القدرة على إدارة الوقت لإنجاز المهام الدراسية ؛ فهناك الكثير ممن يعلنون رغبة المشاركة في أنشطة او مهمات جديدة أو مثيرة أو صعبة ، لكن قليل من هم يثابرون ويستمررون في إنجاز هذه الأنشطة او المهمات عندما تواجههم صعوبات ويصبح الأمر صعباً (Constantin، 2009 :127-324). فمن هنا شعرت الباحثتان بمشكلة انخفاض المثابرة التحفيزية ومن الضروري تنميتها ، وللتأكد من هذا الشعور تم تطبيق استبانة استطلاعية على عينة بلغت (40) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية ، وكانت أجابتهن تؤكد بنسبة اكثر من (80%) على وجود مشكلة انخفاض مستوى المثابرة التحفيزية لديهن. وبعد ذلك تم تطبيق استبانة استطلاعية موجهة إلى (10) من المرشدات التربويات اللواتي يعملن في المدارس الإعدادية والثانوية ، وظهرت نتائج اجابتهن ان اكثر من (80%) من اجابتهن تؤكد على وجود مشكلة انخفاض مستوى المثابرة التحفيزية لدى طالبات المرحلة الإعدادية ولا توجد برامج ارشادية لتنميتها، ومن هنا برزت مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن السؤال التالي : (هل للبرنامج الإرشادي بأسلوب التنظيم اثر في تنمية المثابرة التحفيزية لدى طالبات المرحلة الاعدادية).

أهمية البحث: للإرشاد النفسي أهمية كبيرة في حياتنا ؛ الذي يهدف إلى تحقيق سعادة الإنسان وتطوره، فهو يساعد الناس على الوصول إلى أفضل الخيارات، كونه

عملية تعلم ونمو للشخصية واكتساب معلومات ذاتية ويهدف إلى أحداث تغيير في السلوك الإنساني إلى الأحسن، ذلك إن التغيير الإيجابي يزيد من إنتاج الفرد ويجعله يتكيف مع البيئة التي يعيش فيها (الخالدي، 2021: 17). ويعد أسلوب التنظيم الذي انبثق من نظرية التعلم الاجتماعي لروتر (Rotter) أحد الأساليب المهمة في العملية الإرشادية؛ فهو عملية تعلم تسعى لتحقيق أهداف عدة، تعلم المسترشد كيف يعالج مشكلاته، وكيف يتعامل معها، وكيف يواجه الإحباط، وإذا كانت لديه توقعات خاطئة فيجب مناقشتها (عبد الله، 2012: 58). وفي البحث الحالي يكتسب البرامج الإرشادية بأسلوب التنظيم أهميته لأنه ينمي مفهوماً مهماً وهو المثابرة التحفيزية لدى طالبات المرحلة الإعدادية؛ والتي تعد من السمات المهمة التي يجب أن تكون موجودة في مجال التعليم؛ لأنها تجلب الاستقرار والعزيمة، وهي الجهد المنشود ضد كافة العقبات والصعوبات التي تعترض تحقيق الأهداف الموضوعة، ولها دور مهم في نجاح الطلبة، إذ يرون أن مستوى النجاح الذي تم تحقيقه نتيجة لمثابرتهم، وكما تلعب المثابرة التحفيزية لدى الأفراد دوراً هاماً في تحديد أهدافهم وإدراكهم (Demir, Doner, 2019: 68). فمن الضروري إقامة برامج إرشادية لتنمية المثابرة التحفيزية؛ بوصفها شكلاً من أشكال الدافعية التعليمية وذلك من خلال خلق استعداد لدى الطلبة لبذل الجهد للقيام بالنشاطات ومجابهة التحديات والحصول على الدعم الذي يحتاجونه (الدده وهاب 2021: 185). وتشجيع الطالبات على المثابرة التحفيزية من خلال المناهج وطرائق التدريس الحديثة وتوفير الأجواء التي تثير الدوافع من أجل تحقيق الأهداف العلمية والمستقبلية (ابراهيم، 2024: 102). لذا من الضروري الاهتمام بطالبات المرحلة الإعدادية لكونهن يمرن بمرحلة المراهقة؛ فالمرهق إنسان انتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة التي توجب اهتماماً خاصاً من الأسرة والمربين وعدم تجاهل التغيرات النفسية والجسمية الجديدة في حياته، وإشباع حاجاته السيكولوجية والفسولوجية بداية في الأسرة ثم في المدرسة والجامعة وغيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية (غراب، 2015: 230). وهنا تتجلى أهمية البحث الحالي في الجانبين النظري والتطبيقي:

الجانب النظري:-

1. تعدّ الدراسة الحالية أول دراسة تجريبية محلية على حد علم الباحثة تهدف إلى معرفة أثر برنامج إرشادي بأسلوب التنظيم في تنمية المثابرة التحفيزية لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
 2. إثارة اهتمام المرشدين التربويين بالموثرات المصاحبة لمفهوم المثابرة التحفيزية ونتائجها الإيجابية على الطالبات.
- الجانب التطبيقي:-

1. تزود الباحثة الباحثين بأداة لقياس (المثابرة التحفيزية) الذي تم بناءه لقياس المثابرة التحفيزية لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
2. تزود الباحثين ببرنامج إرشادي بأسلوب التنظيم قد يؤدي إلى تنمية المثابرة التحفيزية لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته : يهدف البحث الحالي إلى معرفة (أثر برنامج ارشادي بأسلوب التنظيم في تنمية المثابرة التحفيزية لدى طالبات المرحلة (الاعدادية) من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية:-

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي والبعدي) على مقياس المثابرة التحفيزية.
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي والبعدي) على مقياس المثابرة التحفيزية .

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس المثابرة التحفيزية .

رابعاً : حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة الإعدادية / للدارسة النهارية للمدارس الحكومية في قضاء المقدادية ، والتابعات للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى، للعام الدراسي (2023 - 2024)

خامساً: تحديد المصطلحات:

1- البرنامج الإرشادي عرفه (Borders& Drury,1992) "هو برنامج تم التخطيط له وفق أسس علمية سليمة، يتكون من مجموعة من الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة التي تقدم للمسترشدين بهدف توظيف إمكاناتهم وقدراتهم فيما يتفق مع ميولهم واستعداداتهم في جو تسوده الطمأنينة بينهم وبين المرشد" (Borders& Drury,1992:461).

التعريف النظري للبرنامج الإرشادي: اعتمدت الباحثتان تعريف (Borders& Drury) في تحديده لمصطلح البرنامج الإرشادي لأنه ينسجم مع أهداف بحثه ومتطلباته.

التعريف الإجرائي للبرنامج الإرشادي: (مجموعة من الإجراءات والأنشطة المخططة والمنظمة على وفق حاجات المسترشدين والتي قامت بها الباحثة في أعداد برنامجها الإرشادي الذي يتضمن (تحديد الحاجات، تحديد الأولويات، كتابة أهداف البرنامج، اختيار أنشطة البرنامج وتنفيذها، تقويم البرنامج)

2- أسلوب التنظيم: يقصد (Rotter,1990) بأسلوب التنظيم "هي عملية علاجية تقدّم المساعدة للمسترشد لكي يتعلم كيف يواجه المشكلات وكيف يتعامل معها ، وكيف يستمتع أكثر بمظاهر حياته وكيف يواجه الإحباط قبل أن يسلمه إلى اليأس والهزيمة وإلى حيل أو دفاعات اجتماعية هدامة . فتصورات العميل وتوقعاته عن العلاج يجب مناقشتها ، والتصورات الخاطئة ينبغي تصحيحها" (باترسون، 1981: 403).

التعريف النظري: اعتمدت الباحثتان على تعريف المنظر (Rotter ,1990) تعريفاً نظرياً لمفهوم أسلوب التنظيم للبحث الحالي.

التعريف الإجرائي: "انه أسلوب إرشادي منظم يتضمن مجموعة من النشاطات والفنيات (الحوار والمناقشة، التنفيس، التفسير، الاستبصار، التعزيز) والتي استخدمتها الباحثة في البرنامج الإرشادي لتحقيق أهداف البحث الحالي".

3- المثابرة التحفيزية :- عرفها (كونستانتين وآخرون 2012): "الميل إلى الاستمرار بشكل تحفيزي في الجهد الموجه نحو تحقيق الهدف، والعثور على الموارد التحفيزية اللازمة من أجل تحقيق الأهداف طويلة المدى، على الرغم من الصعوبات أو العقبات أو التعب أو الإحباط الطويل أو انخفاض الجدوى المتصورة" (Constantin & Hobota, 2012:99).
<https://www.psihoprofile.ro>

التعريف النظري: تبنت الباحثتان تعريف كونستانتين وآخرون (2012) تعريفاً نظرياً في البحث الحالي.
التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجاباته على المقياس الذي عده لهذا الغرض.

اطار نظري :

مفهوم المثابرة التحفيزية: أن مفهوم المثابرة له تطور متعرج وغير ثابت في تاريخ علم النفس إذ يتم عرضها من وجهة نظر المنظرين بأشكال مختلفة وإرفاق تعريفات بدرجة متساوية من الخصوصية اعتماداً على المنظور النظري الذي يتم فحصها من خلاله، وتندرج المثابرة ضمن مفاهيم مختلفة ولكنها متداخلة، مثل تلك التي تتعلق "بالاستمرارية" "الإرادة" أو "المصلحة" أو "الاعتماد على المكافأة" أو الالتزام أو الدافع" وقد تظهر في العديد من المفاهيم التي تتداخل مع المحتويات الدلالية المرتبطة بها ك(الإصرار أو الثبات أو "المتانة الصلابة أو "قوة الشخصية) (Pravitchi, 2019:20).

لذا مفهوم المثابرة التحفيزية يندرج تحت فكرة التنظيم الذاتي، باعتبارها حالة تكتسب وتتشكل مع مرور الوقت، وتتجلى في السلوك كالقدرة على تحديد الأهداف طويلة الأمد ومتابعتها، فالمثابرة التحفيزية تمكن الفرد من مواجهة العقبات الخارجية أو الداخلية، أو العوائق، أو الروتين، أو الرتابة، أو المدة الطويلة، وتأجيل إشباع بعض الحاجات و مقاومة الإغراءات التي لا تتوافق مع تحقيق الهدف الطويل الأمد، وتحافظ على ثقة الفرد بقدرته وعلى التعامل مع المتطلبات التي يفرضها على نفسه، إذ يبقى مركزاً على الأهداف المختارة التي تم تحديدها، ويضع لنفسه خطاً واقعياً، ويفكر في البدائل في لحظات الطريق المسدود، ويعرف كيفية الاستفادة بسرعة من الفرص التي تظهر أمامه (95- 96: 2009، Constantin).

نموذج تيكو كونستانتين (Ticu-Constantin) الذي فسر المثابرة التحفيزية والمعتمد في البحث الحالي

صاحب هذا النموذج هو تيكو كونستانتين (Ticu-Constantin) الذي يعمل أستاذاً في كلية علم النفس والعلوم التربوية، جامعة "ألكساندرو لون كوزا" في لاسي، حاصل على شهادة الدكتوراه في علم النفس ولديه أكثر من (66) ورقة

علمية، وعضو في أكثر من (25) مشروع بحث أو تدخل (مدير مشروعين دوليين)، حاصل على دورة على مستوى الماجستير في تخصصات التقييم النفسي للموظفين وتحليل المناخ التنظيمي وإدارة التغيير

www.researchgate.net/profile/Ticu-Constantin

ويرى (Constantin at، 2012) أن المثابرة التحفيزية سمة يتكون أطارها من الامتداد الزمني لتحقيق للأهداف، نظرا للخصائص المميزة والآليات التحفيزية الأساسية التي تؤدي إلى المثابرة في الأهداف ذات المواقع الزمنية المختلفة (Constantin at، 2012:P100) فإننا نقسم المفهوم على أساس القرب من الغايات المرغوبة ، والاقتراب من تحقيق هدف مهم لأنه يؤثر على تخصيص الموارد واستمرار في بذل الجهد، وان التدرج من الاقتراب من اجل تحقيق الهدف أو تأثير فكرة (الهدف الأكبر يلوح في الأفق)، يقدم للفرد التغذية الراجعة من اجل الاستمرار في التقدم نحو الإنجاز، وتحقيق الأهداف المقصودة ، كما تؤثر بشكل شخصي على القوة التحفيزية اذ ينظر إلى الحالة النهائية على أنها أقرب ، وفي ضوء هذه الاعتبارات التي تشير إلى أن صياغة الأهداف تؤثر على التوقعات والرغبة والجهد المستثمر (Constantin at، 2012:P101-100). وأشار (Constantin، 2009) أن مركز السيطرة لدى الفرد يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمثابرة التحفيزية، ويقصد به أن الأفراد الذين لديهم مركز تحكم داخلي يظهرون مثابرة تحفيزية عالية وتكون عواقب أفعالهم كنتيجة لسلوكهم، بينما يعتقدون الأفراد الذين لديهم مركز تحكم خارجي أن كل ما يحدث لهم يحدث بسبب عوامل خارجية، مثل (الصدفة ، والحظ الجيد ، والحظ السيئ) مستندا في ذلك على رأي (روتر، 1982) (Constantin، 2009:293). وكما يرى (Constantin at، 2012) أن المثابرة من اجل تحقيق الأهداف الطويلة او قصيرة الأجل تمليها آليات نفسية مختلفة الجوانب، وكذلك وأشار بالنظر إلى تفصيل نموذجنا فإننا نفترض أن السمة الهيكلية الرئيسية للأهداف هي معايير السعي والجهد المبذول من اجل تحقيقها، وأن هناك ثلاث أبعاد للمثابرة التحفيزية وهي: (متابعة الأهداف طويلة الأجل (LTTP). متابعة الأهداف الحالية (هنا والآن) (CPP). تكرار الأهداف غير المحققة (RUP) (Constantin at، 2012 :101). وأشار (الددة وهاب، 2021) إلى أن (Constantin) في وقتاً لاحق طور مقياساً مطولاً مكون من خمسة مجالات للمثابرة التحفيزية وهي: تحديد أهداف بعيدة الأجل، السعي إلى تحقيق أهداف بعيدة الأجل، تخطيط المهام الحالية ، تتبّع المهام الحالية، تذكر الأهداف غير المحققة (الددة وهاب، 2021:57).

ولقد تبنت الباحثة نموذج تيكو كونستانتين (Ticu-Constantin) كإطار نظري لتفسير مفهوم المثابرة التحفيزية للمبررات الآتية :-

1- مكن الباحثة من فهم وتفسير المثابرة التحفيزية التي تناولها النموذج بالتفصيل.

2- مكن الباحثة من فهم العوامل المؤثرة والمصاحبة للمثابرة التحفيزية.

3- ثبتت فاعليته في تشخيص مفهوم المثابرة التحفيزية في الدراسات السابقة التي اهتمت في دراسة المثابرة التحفيزية كدراسة (2020, Yildiz&Onturk) ودراسة (January 2019) ودراسة ((الددة وهاب : 2021) ودراسة (ابراهيم، 2024)

4- ملازمة المتغير وهو (المثابرة التحفيزية) مع الأسلوب المعتمد في البحث الحالي و هو (التنظيم) مما سهل في عملية بناء البرامج الإرشادي اذ يتفق (Constantin) مع راي (روتر، 1982) اللذان يعتقدان أن مركز التحكم الذاتي لدى الفرد يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمثابرة التحفيزية، ويقصد به أن الأفراد الذين لديهم مركز تحكم داخلي يظهرون مثابرة تحفيزية عالية وتكون عواقب أفعالهم كنتيجة لسلوكهم، بينما يعتقد الأفراد الذين لديهم مركز تحكم خارجي أن كل ما يحدث لهم يحدث بسبب عوامل خارجية، مثل (الصدفة ، والحظ الجيد ، أو الحظ السيئ) (2009: 293 Constantin).

نظرية التعلم الاجتماعي : قبل الحديث عن اسلوب التنظيم تقدم الباحثان نبذه مختصرة عن نظرية التعلم الاجتماعي الذي انبثق منها الاسلوب؛ يرى روتر وزملاؤه وتلاميذه في نظرية التعلم الاجتماعي أن هناك حاجات سيكولوجية مختلفة إلى حد ما عن وجهة النظر التي قال بها موراي ،وتعتمد اعتماداً كبيراً على نظرية التعلم لتفسير نمو الحاجات السيكولوجية وتطويرها وما يطرأ عليها من تغير، وتبعاً لنظرية التعلم الاجتماعي يتحدد سلوك الإنسان بأهدافه ، فالسلوك دائماً يتصف بالاتجاهية، فالفرد يستجيب بالسلوك الذي تعلم انه سوف يؤدي إلى اعظم إشباع في مواقف معينة، وكل فرد يربط تدريجياً بعض موضوعات الأهداف والظروف الداخلية المعينة بإشباع غير متعلمة أو موروثة، مثلاً يشبع الطفل في أول الأمر ثم يصبح وجود الأم نفسها سبباً للسرور ،وبعد ذلك قد يحاول الفرد أن يقوم بالأمر التي تحبذها الأم، وينتهي الأمر أخيراً في غياب الأم بأن يحدد الفرد إشباعاً في تحقيق الأعمال التي ارتبطت في الماضي في تحبيذها ، والدوافع السيكولوجية تتميزاً لها عن إشباع الكائن الحي غير المتعلمة أو التي تقوم على أساس بيولوجي ،هي نتيجة الخبرة وليست نتيجة الغريزة ، وبالتدرج تنشأ لدى كل فرد مجموعة من الدوافع أو الحاجات المتميزة تتراوح بين الدوافع أو الحاجات ، وكلما كانت أنماط السلوك أو الأهداف التي تتضمنها الحاجة نوعية ،كلما امكن التنبؤ بقوة احد أنماط السلوك أو الأهداف من الأخرى، وكلما كان المفهوم عاماً أو عريضاً أو شاملاً كلما تضاعفت دقة التنبؤ بسلوك معين من سلوك آخر (روتر ، 1984: 107-108). لذا تؤكد على ان الفرد يتعلم عن طريق الخبرات السابقة ،وان بعض الإشباعات اكثر احتمالاً من غيرها في بعض المواقف، ولا توجد فروق فردية في قوة الحاجات المختلفة فقط ، وإنما تظهر أيضاً في الطريقة التي يدرك بها نفس الموقف، ورد فعل شخص ما للمواقف المختلفة يعتمد على خبرته السابقة ، فالموقف السيكولوجي يمد الفرد بأدلة لتوقعاته بان سلوكه سوف يؤدي إلى النتائج المرغوب فيها (روتر ، 1984: 109).

أسلوب التنظيم : ان التنظيم يجب أن يستمر كضرورة طوال فترة العلاج لتوضيح ما يقع حينها يعاقب التحسن والتقدم بعض الخسائر أو الانتكاسات أو حينما لا يكون التحسن والتقدم بالسرعة التي يتوقعها المسترشد ، أو حينما تنزع ثقة المسترشد في جدوى العلاج ويحتاج إلى بعض التشجيع وإلى مزيد من الثقة بالنفس . وبعبارة أخرى يجب تعزيز سعى المسترشد إلى المساعدة وتعزيز مواظبته على العلاج حتى ترتفع معنوياته وتستمر توقعاته الإيجابية بأن العلاج سوف يحقق له الشفاء ولكي يظل هذا التوقع في مستوى كاف لتأمين استمرار المسترشد في بذل الجهود . ويعتبر التنظيم كذلك مهما ويعتبر استمراره ضروري ليظل المسترشد مدركا لما يفعل عارفا لماذا يفعله وواعيا بالهدف النهائي للعلاج وكيف يتحقق . أما الجمود أو التوقف عند محاولات كشف الأشياء المكبوتة في اللاشعور أو عند تحليل الأحلام والخيالات ومحاولة تحقيق شكل أقل تحفظاً في التعبير فينبغي تجنبه (باترسون 1981: 403).

فنيات أسلوب التنظيم: ويراد بالتنظيم مناقشة الأهداف والإجراءات الخاصة بعملية العلاج وتشمل خطط المرشد وأدواره المختلفة ، وكذلك أدوار المسترشد واتجاهات كل منهما وتكون أهمية التنظيم في الآتي :

- 1- أهمية التنظيم في حدها الأدنى : تكون في استخدام أساليب العلاج الذي ينطوي على تعزيز مباشر (سفيان ، 2018: 123) .
فالتعزيز هو طريقة رئيسية في العلاج، والتعبير عن الود والألفة والفهم والتقبل من جانب المعالج (باترسون، 1981: 410).
- 2- أهمية التنظيم في حدها الأعلى : تكون في استخدام العلاج الذي ينطوي على التكنيكات التالية

(تكنيكات عقلية (إقناع بالمنطق) ، حوار لفظي ، استبصار (كل من المرشد ، والمسترشد) (سفيان ، 2018: 123) .

لذا قامت الباحثتان باستعمال فنيات وأنشطة بالبرنامج الإرشادي الحالي كـ (التنفيس ، الاستبصار ، التفسير ، الحوار اللفظي ، التدريب البيئي و التغذية الراجعة (Feedback) ، أذ تطلب الباحثة من المسترشدات في نهاية الجلسة الإرشادية القيام بواجب بيئي عن الموضوع الذي يخص الجلسة الذي تم التطرق لها، ثم يعرض ذلك الواجب مرة أخرى على الباحثة في الجلسة القادمة ، وتقدم الباحثة التغذية الراجعة للمسترشدات عن طريق تصحيحه ومناقشته .

مسوغات اختيار أسلوب التنظيم في البحث الحالي وكالاتي :

1. هذه النظرية كما أشار (باترسون 1992) تقف كواحد من افضل المحاولات كأسلوب متنسق لتغيير السلوك من خلال الإرشاد و العلاج النفسي (الفحل، 2014: 171) .

وفي رأي الباحثة ان الاتجاه النظري لأسلوب التنظيم يتلاءم مع الاتجاه النظري للمتغير المثابرة التحفيزية فطبقاً لنظرية " روتر " ان المشكلات التي يعاني منها المسترشد ترجع إلى؛ سلوك يمكن أن يكون غير متكيف ، بسبب أن الفرد لم يتعلم مطلقاً سلوكيات تكيفه بصورة كبيرة، في هذه الحالة فإن على المعالج أن يقدم

توجيهات مباشرة عن سلوكيات جديدة وذلك باستخدام فنيات إرشادية (الفحل، 2014: 169). وهذا ما عملت عليه الباحثة أثناء تقديم الخدمات الإرشادية في برنامجها الإرشادي الحالي اذ يعتقد (Constantin,2008) ان المثابرة التحفيزية يمكن تدريبها كمهارة وترسيخها من خلال الممارسة : (90: Hojbota.et al,2013).

2. يمكن استعمال أسلوب التنظيم في الإرشاد الجمعي كما استعملتها دراسة (الزهيري 2018) ودراسة (التميمي ،2022).

3. يكون للمرشد دور مؤثر وفعال بالعملية الإرشادية.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث: اعتمدت الباحثتان على المنهج التجريبي في البحث الحالي : يعرف المنهج التجريبي بانه " تصميم بحثي يتم فيه اختبار العلاقة بين متغيرين أو أكثر من خلال التجارب التي يتم التحكم فيها بشكل دقيق، ويعتمد هذا التصميم على التحكم في المتغيرات المستقلة وتأثيرها على المتغيرات التابعة، يهدف إلى إيجاد علاقة سببية بين المتغيرات من خلال مراقبة المتغيرات في بيئة موجهة" (Creswell, J. W. 2014:142).

التصميم التجريبي: تم الاعتماد في البحث الحالي على التصميم التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذي الاختبار (القبلي والبعدي) ، إذ يتم تطبيق (البرنامج الإرشادي بأسلوب التنظيم) على المجموعة التجريبية فقط أما المجموعة الضابطة فلا يطبق عليها هذا البرنامج.

ثالثاً: مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طالبات المرحلة الإعدادية لقضاء المقدادية، الدراسة الصباحية ، وللعام الدراسي (2023 - 2024) والبالغ عددهن (5581) طالبة موزعات على المدارس الإعدادية والثانوية لقضاء المقدادية، وجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول(1)

يوضح مجتمع البحث موزع حسب الإعدادية والثانوية

ت	اسم المدرسة	عدد طلاب المرحلة الإعدادية					
		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس	
		علمي	ادبي	علمي	ادبي	علمي	ادبي
1	ثانوية تل الزعتر	73	-	54	-	89	-
2	إعدادية المقدادية للبنات	120	35	140	45	398	128
3	إعدادية رسالة الإسلام	115	25	105	32	178	48
4	ثانوية تطوان للبنات	47	-	40	-	39	-
5	ثانوية الذهب الاسود	100	-	120	-	132	-
6	ثانوية الفتاة	93	-	58	-	61	-

7	ثانوية شقائق النعمان	49	-	28	-	52	-	129
8	إعدادية البراءة	103	28	106	37	201	39	514
9	ثانوية الشجرة الطيبة	10	32	-	-	-	-	42
10	ثانوية اوراق الزيتون	29	24	27	22	32	24	158
11	ثانوية الزهراء البتول	128	220	90	36	152	161	787
12	ثانوية اعلام الهدى	32	-	16	-	21	-	69
13	ثانوية الطاهرة	30	23	26	25	32	29	165
14	رياحين الجنة	38	-	16	-	15	-	69
15	اعدادية فاطمة بنت اسد	125	25	65	24	55	26	320
16	إعدادية البيئات	74	12	75	38	69	34	302
17	ثانوية ليلي الاخيلية	111	12	102	-	101	22	348
18	ثانوية الطائف	82	26	86	24	77	29	324
19	ثانوية الدر المنثور	25	-	12	10	20	12	5581
	المجموع	1384	462	1166	293	1724	552	5581

رابعاً : عينات البحث: قامت الباحثتان باختيار عدد من العينات في بحثهما ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول الاتي: -

جدول (2)

عينات البحث الحالي التي تم استخدامها مع أعدادها

ت	العينات المستخدمة	العدد
1	عينه الاستطلاعية الكشف عن المشكلة	40
2	عينة وضوح التعليمات وفهم العبارات	50
3	عينه التحليل الإحصائي	400
4	عينه الثبات	50
5	عينة تطبيق المقياس	100
6	عينه البرنامج الإرشادي	20
	المجموع	660

1- عينة الاستطلاعية : تم توجيه تساؤل في استبانة استطلاعية الى مجموعة من الطالبات والبالغ عددهن (40) طالبة من طالبات المجتمع الأصلي من اجل تحديد مدى انتشار مشكلة انخفاض مستوى المثابرة التحفيزية بين طالبات المرحلة الإعدادية.

2- عينة وضوح التعليمات وفهم العبارات: وللتحقق من مدى وضوح فقرات مقياس المثابرة التحفيزية ومدى فهم تعليماته ولتحديد الوقت المستغرق في الإجابة عنه، تم تطبيق المقياس على (50) طالبة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة ، لغرض معرفة وضوح تعليمات المقياس وفهم عباراته، وقد استغرق متوسط وقت الإجابة(13) دقيقة .

3- عينة التحليل الإحصائي: استعملت الباحثان الطريقة العشوائية الطبقة ذات التوزيع متناسب في اختيار عينة التحليل الإحصائي في البحث الحالي. وقد بلغت عينة البحث الحالي (400) طالبة كما هو واضح في الجدول (3)

جدول (3)

عينة التحليل الإحصائي موزعة على المدارس الإعدادية والثانوية

اسم المدرسة	الصف الرابع			الصف الخامس			الصف السادس			المجموع	
	العلمي	الآثبي	العلمي	العلمي	الآثبي	العلمي	العلمي	الآثبي	العلمي	العلمي	العلمي
1	إعدادية رسالة الإسلام	115	17	27	4	105	16	32	5	178	48
2	إعدادية المقدادية للبنات	120	18	35	5	140	21	45	7	398	60
3	ثانوية الزهراء البتول	128	19	220	33	90	14	36	5	152	23
4	ثانوية الطاهرة	30	5	23	3	26	4	25	4	32	5
5	إعدادية فاطمة بنت اسد	125	19	35	5	65	10	34	5	55	8
المجموع	518	78	340	50	426	65	172	26	815	123	392
										266	58
										400	

4- عينة الثبات : استعملت الباحثان طريقتين لاستخراج ثبات المقياس، الاولى بطريقة الاختبار واعادة الاختبار اذ بلغت عينة الثبات بهذه الطريقة (50) طالبة تم اختيارهن بطريقة العشوائية البسيطة، اما الطريقة الثانية هي معادلة الفا كوناغ بلغت عينة الثبات بهذه الطريقة (100) استمارة جرى اختيارها عشوائاً من عينة التحليل الاحصائي .

5- عينة البرنامج الإرشادي : (التجريبية والضابطة): قامت الباحثان بتطبيق المقياس بالصيغة النهائية على عينة مكونة من (100) طالبة وبعد تصحيح الاستبانات تم اختيار (20) طالبة من اللواتي حصلن على درجات ادنى من المتوسط الفرضي والبالغ (75) من مدرسة (ثانوية الطائف) ومدرسة (إعدادية البنات) بطريقة القصدية وبواقع (10) طالبات من كل مدرسة .

خامساً: التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية:

اعتمدت الباحثان إلى إجراء التكافؤ بين المجموعتين وعلى موازنتهما في بعض العوامل التي قد تؤثر في سلامة التجربة وهي : (درجات الطالبات على مقياس المثابرة التحفيزية قبل البدء في التجربة- اختبار الذكاء- العمر، التسلسل الولادي - التحصيل الدراسي للأب - التحصيل الدراسي للأم - مهنة الأب)،

ولغرض الحصول على المعلومات قامت الباحثتان بإعداد استمارة معلومات التي تم توزيعها على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل بدء التجربة.

سادساً: أدوات البحث :- استخدمت الباحثتان أداتين الأولى هي مقياس لقياس المثابرة التحفيزية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، والثانية بناء برنامج إرشادي بأسلوب التنظيم لتنمية المثابرة التحفيزية من خلال الجلسات الإرشادية سيتم التطرق إليها في الفصل الرابع.

- مقياس المثابرة التحفيزية :- لقد اتبعت الباحثتان الخطوات التي حددها كل من (Allen & Yen,1973) في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية كالآتي:

و فيما يأتي توضيح مفصل لهذه الخطوات:

أ- تحديد المفهوم وتعريفه:- اعتمدت الباحثتان على نظرية كونستانتين وآخرون (Constantin,Holman&Hogbota,2012) في بناء المقياس، اذ عرف (المثابرة التحفيزية) بأنها: " الميل إلى الاستمرار بشكل تحفيزي في الجهد الموجه نحو تحقيق الهدف، والعثور على الموارد التحفيزية اللازمة من اجل تحقيق الأهداف طويلة المدى ، على الرغم من الصعوبات أو العقبات أو التعب أو الإحباط الطويل أو انخفاض الجدوى المتصورة "(Constantin& Hobota, 2012:99) (www.psihoprofile.ro)

ب- تحديد مجالات المقياس:- اعتمدت الباحثتان على نظرية كونستانتين وآخرون (Constantin,Holman&Hogbota,2012) والذي حدد المثابرة التحفيزية بخمسة مجالات هي:- تحديد أهداف بعيدة الأجل، السعي إلى تحقيق أهداف بعيدة الأجل، تخطيط المهام الحالية، تتبّع المهام الحالية: تذكر الأهداف غير المحققة: (الددة وهاب ، 2021: 57)

ج- كتابة الفقرات وصياغتها وتوزيعها على مجالات المقياس:- تم صياغة (35) فقرة بصيغة الأولية للمقياس بواقع (7) فقرات لكل مجال من مجالات المقياس، وعليه فإنّ مجموع درجات الاستجابات على هذه الفقرات بأكملها إنّما تقيس درجة المثابرة التحفيزية للطالبة المستجيبة عليها كما موضح في

د- تحديد البدائل : تم اعتماد طريقة ليكرت (Likert)، في وضع بدائل المقياس بشكل رباعي التدرج أمام كل فقره وهي (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، لا تنطبق عليّ أبداً)

هـ- استطلاع آراء المحكمين حول المقياس :- تم تحديد مجالات المقياس وصياغة فقراته وتعليماته، مع موجز نظري يوضح مفهوم المثابرة التحفيزية ، ثم قامت الباحثتان بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة وحصل على نسبة اتفاق أكثر من (80%)، وتعديل بعض الفقرات.

ز-وضوح التعليمات :- وضعت الباحثتان تعليمات الإجابة عن مقياس المثابرة التحفيزية مع مثال يوضح كيفية الإجابة، وبعد ذلك أجرت تطبيق ميداني للمقياس على عينة عشوائية ذات التوزيع المتساوي مكونة من (30) طالبة وتم تحديد الزمن المستغرق في الإجابة عن المقياس أذ بلغ متوسط الإجابة (13) دقيقة .

التحليل الإحصائي :

أ- القوة التمييزية لفقرات المقياس:- ولغرض معرفة القوة التمييزية لفقرات المقياس طبقت الباحثتان مقياس الماثارة التحفيزية على عينة بلغت (400) طالبة تم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية ثم استعملت الباحثتان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ومن خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة للفقرات بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (214)، وبذلك عدت جميع الفقرات مميزة كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الماثارة التحفيزية

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3,0278	0,89085	1,6944	0,80255	11,556	دالة
2	3,1111	0,96027	1,7963	0,89400	10,415	دالة
3	2,9815	0,96656	1,6852	0,83887	10,526	دالة
4	3,3056	0,61838	1,5833	0,85517	16,960	دالة
5	3,2870	0,82088	1,8519	1,04850	11,201	دالة
6	3,1852	0,88759	1,5741	0,81118	13,924	دالة
7	3,2130	0,95752	1,6944	0,90128	12,001	دالة
8	3,1481	0,82953	1,7130	0,98636	11,573	دالة
9	3,0278	0,98073	1,6296	0,88172	11,017	دالة
10	3,1852	0,96817	1,8148	1,02445	10,103	دالة
11	3,1852	0,90840	1,4722	0,75453	15,075	دالة
12	3,1204	0,82844	1,5000	0,77941	14,805	دالة
13	3,2593	0,83577	1,5741	0,87759	14,451	دالة
14	3,1574	0,97791	1,7222	0,84093	11,564	دالة
15	3,3704	0,87106	1,4030	0,07569	17,981	دالة
16	3,1481	0,91524	1,5185	0,79109	13,999	دالة
17	3,2963	0,87818	1,5463	0,80168	15,295	دالة
18	3,1852	0,91864	1,6481	0,87877	12,565	دالة
19	3,2778	0,90516	1,6111	0,85197	13,934	دالة
20	3,2222	0,98998	1,4815	0,71671	15,724	دالة
21	3,2593	0,94097	1,5093	0,77935	14,885	دالة
22	3,2407	0,86327	1,5833	0,79866	14,646	دالة
23	3,2593	0,82451	1,6574	0,82215	14,297	دالة
24	3,4167	0,73783	1,5093	0,75499	18,777	دالة
25	3,2593	0,88993	1,5000	0,70379	16,114	دالة
26	3,1574	0,98742	1,7130	0,82088	11,690	دالة

دالة	27	3,2130	0,87596	1,6019	0,72266	14,744
دالة	28	3,3333	0,84278	1,6944	0,82551	14,437
دالة	29	3,3981	0,84211	1,7315	0,83841	14,576
دالة	30	3,1759	0,91538	1,7870	0,85436	11,527

الاتساق الداخلي:-

1- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: ولحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية للمقياس قامت الباحثتان باستخراج معامل ارتباط بيرسون اذ تبين ان جميع فقرات المقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) بعد مقارنة القيم المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (0,098) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المثابرة التحفيزية

معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
0,577	16	0,331	1
0,596	17	0,512	2
0,551	18	0,488	3
0,578	19	0,590	4
0,627	20	0,526	5
0,597	21	0,572	6
0,598	22	0,532	7
0,558	23	0,529	8
0,633	24	0,494	9
0,607	25	0,451	10
0,520	26	0,583	11
0,571	27	0,585	12
0,598	28	0,562	13
0,592	29	0,500	14
0,538	30	0,622	15

2- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال: - لقد احتسبت قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرات مع درجة المجال الذي تنتمي إليه باستعمال معامل ارتباط "بيرسون"، إذ كانت الاستثمارات الخاضعة للتحليل بهذا الأسلوب (400) استثماراً وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (398) و كانت القيمة الجدولية (0,098)، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له

تحديد أهداف بعيدة الأجل		السعي إلى تحقيق أهداف بعيدة الأجل		تخطيط المهام الحالية		تتبع المهام الحالية		تذكر الأهداف غير المحققة	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,607	2	0,640	3	0,645	4	0,694	5	0,687
6	0,558	7	0,639	8	0,611	9	0,686	10	0,659
11	0,578	12	0,593	13	0,722	14	0,708	15	0,670
16	0,608	17	0,588	18	0,634	19	0,606	20	0,713
21	0,658	22	0,683	23	0,674	24	0,688	25	0,702
26	0,669	27	0,714	28	0,638	29	0,703	30	0,692

مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مجالات: تم حساب مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مجالات مقياس المثابرة التحفيزية ، إذ يعد ذلك مؤشرا لصدق البناء، وبعد حساب درجة كل مجال والدرجة الكلية على المقياس للإجابات، تم استخراج مصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات المثابرة التحفيزية وذلك باستخدام معامل ارتباط " بيرسون " اذ تم مقارنة قيم معامل الارتباط المحسوبة مع القيم الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) تبين أن هناك علاقة قوية بين مجالات المقياس والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7) مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مجالات مقياس المثابرة التحفيزية

مجالات المقياس	تحديد أهداف بعيدة الأجل	السعي إلى تحقيق أهداف بعيدة الأجل	تخطيط المهام الحالية	تتبع المهام الحالية	تذكر الأهداف غير المحققة	الدرجة الكلية للمقياس
تحديد أهداف بعيدة الأجل	1	0,667	0,585	0,550	0,529	0,796
السعي إلى تحقيق أهداف بعيدة الأجل	0,667	1	0,694	0,578	0,519	0,824
تخطيط المهام الحالية	0,585	0,694	1	0,691	0,659	0,868
تتبع المهام الحالية	0,550	0,578	0,691	1	0,748	0,857
تذكر الأهداف غير المحققة	0,529	0,519	0,659	0,748	1	0,830
الدرجة الكلية للمقياس	0,796	0,824	0,868	0,857	0,830	1

الخصائص السايكومترية لمقياس المثابرة التحفيزية: قد استعملت الباحثان طريقتين من اجل التحقق من الخصائص السايكومترية لمقياس المثابرة التحفيزية وهما :-

أولا :- الصدق :- ولقد تحققت الباحثان من صدق مقياس المثابرة التحفيزية عن طريق الصدق الظاهري وصدق البناء وهي كما يأتي:

أ- الصدق الظاهري: عرضت الباحثتان المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين من أجل التأكد من صلاحية التعليمات، وصلاحية المجالات والفقرات ومدى ملائمتها لقياس المثابرة التحفيزية ، وفي ضوء ما اقترحه الخبراء من آراء تم تعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات من الصيغة الأولية ، وقد استعملت الباحثتان قانون مربع كاي للحصول على موافقة الخبراء وكذلك النسبة المئوية، وحصلت بعض الفقرات على نسبة قبول أكثر من (80%) بوصفها معياراً للموافقة على الفقرة وأخرى لم تحصل على هذه النسبة وبذلك تألفت الصيغة النهائية للمقياس من (30) فقرة.

ب- صدق البناء: وقد تم التأكد من صدق البناء عن طريق (المجموعتان المتطرفتان ، علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي) وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال ، وعلاقة المجال بالمجال والدرجة الكلية للمقياس) الذي تم التطرق له آنفاً

ثانياً : ثبات المقياس : وقد استعملت الباحثة طريقتين الاستخراج ثبات المقياس هما:-

1- الاختبار وإعادة الاختبار:- طبقة المقياس على عينة بلغت (50) طالبة وبعد مرور (14) يوماً تم إعادة التطبيق على نفس العينة ، ثم حسبت العلاقة بين التطبيق الأول والثاني بتطبيق قانون معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ معامل الثبات (0,87) وهو معامل ثبات جيد.

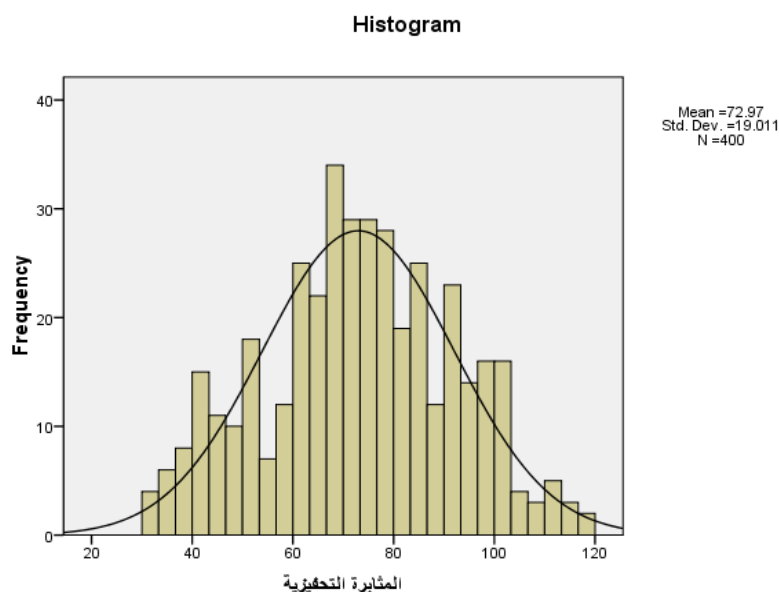
2- طريقة استعمال معادلة الفا كرونباخ (Alpha- Cronbach):- قامت الباحثتان بسحب (100) استمارة من عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) استمارة لغرض معرفة الثبات بطريقة معادلة الفا كرونباخ وبعد المعالجة الإحصائية بلغت معادلة الفا كرونبا (0,85) وهو معامل اتساق جيد.

المقياس بصورته النهائية : تكون مقياس المثابرة التحفيزية بالصورة النهائية من (30) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وتتراوح درجات الاستجابة على الفقرات الإيجابية بين (1,2,3,4) والفقرات السلبية (1,2,3,4) وأقصى درجة للمقياس بلغت (120) وأدنى درجة بلغت (30) وبلغ المتوسط الفرضي (75) درجة .

المؤشرات الإحصائية لمقياس المثابرة التحفيزية: عند ملاحظة القيم الإحصائية لمقياس المثابرة التحفيزية ، نجد أن تلك القيم الإحصائية تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية، وجدول (8) وشكل (1) يوضح ذلك بيانياً

جدول (8) المؤشرات الإحصائية لمقياس المثابرة التحفيزية

درجات العينة	الوسائل الإحصائية
72,97	الوسط الحسابي Mean
0,951	الخطأ المعياري Std, Error of Mean
73.17	الوسيط Median
72	النوال Mode
19,011	الانحراف المعياري Std, Dev
361,410	التباين Variance
-0,058-	الالتواء Skewness
0,122	الخطأ المعياري للالتواء Std, Error of Skewness
--0,546	التفرطح Kurtosis
0,243	الخطأ المعياري للتفرطح
86	المدى Range
32	أقل درجة Minimum
118	أعلى درجة Maximum
29189	المجموع Sum



شكل (1)

منحنى التوزيع التكراري لعينة البحث على مقياس المثابرة التحفيزية

البرنامج الإرشادي
 بناء البرنامج الإرشادي: اعتمدت الباحثتان في التخطيط للبرنامج الإرشادي على
 وفق أنموذج (Borders & Drura,1992:p487) ويمكن توضيحه بالآتي:-

1. تقدير حاجات المسترشديات وتحديدها قامت الباحثتان بتحديد حاجات المسترشديات بالاعتماد على تحليل فقرات المقياس وعلى الخبراء كما موضح في الجدول (9).

الجدول (9)

فقرات مقياس المثابرة التحفيزية التي حولت إلى حاجات ضمن البرنامج الإرشادي

عنوان الجلسة	تسلسل الجلسة	الفقرات	تسلسل الفقرة في المقياس
		الجلسة الأولى الافتتاحية	
تحقيق الأهداف	الثانية والثالثة	أحاول معالجة الأسباب التي كانت تقف أمام تحقيق الأهداف السابقة	5
		أركز على تحقيق الأهداف اليومية لا البعيدة الأجل.	8
		أكرر المحاولات للوصول إلى تحقيق هدفي حتى أذ فشلت في المرة السابقة.	9
		أجد صعوبة في تخطيط أهدافي المستقبلية.	11
		أحاول البحث عن حلول مناسبة من أجل تحقيق الأهداف المؤجلة	15
		استعين بالآخرين في رسم خططي لأحقق أهدافي	19
		أضع لنفسني أهداف واضحة وقابلة للتحقيق.	24
		أستطيع أن أغير نمط خططي للوصول إلى أهدافي.	29
الثقة بالنفس	الرابعة	أتجنب مواجهة التحديات التي تعترض طريقي.	2
		أشعر أنني غير قادرة على مواجهة المهمات الصعبة.	6
		ألدي القدرة على التوجه نحو تحقيق الأهداف المستقبلية.	7
المثابرة	الخامسة	أبذل المزيد من الجهد لأنفاس زملائي.	23
		أشعر بالندم على الأهداف السابقة التي تخليت عنها .	25
		تعثري في حياتي يقلل من طموحي على تحقيق أهدافي.	27
		أحاول تحقيق الأهداف السابقة التي تخليت عنه .	10
		أدرس بإتقان لأحقق أهدافي المستقبلية.	21
تحمل المسؤولية	السادسة	أجتهد في دراستي لإرضاء نفسي وعائلتي.	16
		أتحمل المسؤولية في حل المشكلات التي تواجهني.	22
		أشعر بالكسل اتجاه إنجاز الواجبات المدرسية.	17
الدافع المعرفي	السابعة	أرى أن الفشل دافع لتحقيق النجاح.	20
		أندمج في أداء المهام بحيوية.	12
		أدرس لفترات طويلة لأحقق أهدافي بعيدة الأجل.	1
		ألدي القدرة على إنجاز الواجبات المدرسية بسهولة.	4
التحفيز الذاتي	الثامنة	أحفز نفسي باستمرار للتغلب على الصعوبات التي تواجهني.	13

14	احتاج إلى من يحفزني لأتابع مسيرة تحقيق أهدافي.		
3	انجز واجباتي المكلفة بها مهما تطلبت من وقت وجهد.	التاسعة	تنظيم الوقت
18	انظم وقتي من اجل إنجاز جميع واجباتي الدراسية.		
26	يصعب علي ضبط أدائي أمام الصعوبات.	العاشرة	الضبط الذاتي
28	اجد صعوبة في تطوير نفسي لأحقق النجاح.	الحادية عشر	تطوير الذات
30	اعمل خطوة بخطوة لأحقق النجاح .		
الجلسة الثانية عشر الختامية			

2. أهداف البرنامج: صاغت الباحثتان عدة أهداف للبرنامج الإرشادي وهي:-
- أ- الهدف العام : حددت الباحثتان الهدف العام للبرنامج الإرشادي والمتمثل في معرفة (تنمية المثابرة التحفيزية لدى طالبات المرحلة الإعدادية)
- ب- الهدف الخاص / ولقد وضعت الباحثتان في كل جلسة هدف خاص بها استنبط من عنون الجلسة.
- ج- الأهداف السلوكية / قامت الباحثتان بوضع مجموعة من الأهداف السلوكية خاص بكل جلسة بحيث تكون قابلة للملاحظة والقياس وهي نواتج تعلم الطالبات لموضوع الجلسة.
3. تحديد الأولويات: قامت الباحثتان بترتيب عناوين الجلسات بالاعتماد على الوسط التوافقي ،بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع فقرات المقياس وكما موضح في الجدول (10) والجدول (11)

جدول (10)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مقياس المثابرة التحفيزية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5	أحاول معالجة الأسباب التي كانت تقف أمام تحقيق الأهداف السابقة	2,05	1,280
8	اركز على تحقيق الأهداف اليومية لا البعيدة الأجل.	2,07	1,147
9	أكرر المحاولات للوصول إلى تحقيق هدفي حتى اذ فشلت في المرة السابقة.	2,12	1,129
11	اجد صعوبة في تخطيط أهدافي المستقبلية.	2,10	1,21
15	أحاول البحث عن حلول مناسبة من اجل تحقيق الأهداف المؤجلة	2,09	1,181
19	استعين بالآخرين في رسم خططي لأحقق أهدافي	2,14	1,199
24	أضع لنفسي أهداف واضحة وقابلة للتحقيق.	2,13	1,095
29	استطيع ان أغير نمط خططي للوصول إلى أهدافي.	2,15	1,184
2	أتجنب مواجهة التحديات التي تعترض طريقي.	2,17	1,164
6	اشعر اني غير قادرة على مواجهة المهمات الصعبة.	2,20	1,112
7	لدي القدرة على التوجه نحو تحقيق الأهداف	2,21	1,121

المستقبلية.			
23	ابذل المزيد من الجهد لأنافس زملائي.	2,22	1,141
25	اشعر بالندم على الأهداف السابقة التي تخليت عنها .	2,25	1,114
27	تعثري في حياتي يقلل من طموحي على تحقيق أهدافي.	2,27	1,307
10	أحاول تحقيق الأهداف السابقة التي تخليت عنه .	2,32	1,235
21	ادرس بإتقان لأحقق أهدافي المستقبلية.	2,33	1,191
16	اجتهد في دراستي لإرضاء نفسي وعائلتي.	2,34	1,126
22	أتحمل المسؤولية في حل المشكلات التي تواجهني.	2,35	1,262
17	اشعر بالكسل اتجاه إنجاز الواجبات المدرسية.	2,36	1,136
20	أرى ان الفشل دافع لتحقيق النجاح.	2,37	1,164
12	اندمج في أداء المهام بحيوية.	2,38	1,220
1	ادرس لفترات طويلة لأحقق أهدافي بعيدة الأجل.	2,39	1,125
4	لدي القدرة على إنجاز الواجبات المدرسية بسهولة.	2,42	1,125
13	احفز نفسي باستمرار للتغلب على الصعوبات التي تواجهني.	2,44	1,253
14	احتاج إلى من يحفزني لأتابع مسيرة تحقيق أهدافي.	2,45	1,240
3	انجز واجباتي المكلفة بها مهما تطلبت من وقت وجهد.	2,46	1,230
18	انظم وقتي من اجل إنجاز جميع واجباتي الدراسية.	2,46	1,220
26	يصعب علي ضبط أدائي أمام الصعوبات.	2,47	1,146
28	اجد صعوبة في تطوير نفسي لأحقق النجاح.	2,48	1,290
30	اعمل خطوة بخطوة لأحقق النجاح .	2,49	1,137

جدول (11)

يبين الوسط التوافقي وترتيب عناوين الجلسات

تسلسل الجلسة	تسلسل الفقرات في المقياس	الوسط التوافقي	عنوان الجلسة
1	الافتتاحية		
2	29+24+19+15+11+9+8+5	2,106	تحقيق الأهداف
3			أ- ب
4	7+6+2	2,193	الثقة بالنفس
5	21+10+27+25+23	2,278	المثابرة
6	17+22+16	2,35	تحمل المسؤولية
7	4+1+12+20	2,39	الدافع المعرفي
8	14+13	2,445	التحفيز الذاتي
9	18+3	2,46	تنظيم الوقت
10	26	2,47	الضبط الذاتي
11	30+28	2,485	تطوير الذات
12	الخاتمة		

ث. تحديد الأنشطة والفعاليات للبرنامج الإرشادي: اعتمدت الباحثتان على أسلوب التنظيم الذي يتضمن مجموعة من الفنيات والاستراتيجيات وهي (تقديم الموضوع - الحوار والمناقشة - التنفيس- التفسير - الاستبصار- التعزيز – التعزيز الاجتماعي - التقويم البنائي - التدريب البيئي) التي تم توضيحها في الاطار النظري، وقد بلغت عدد جلسات البرنامج الإرشادي من (12) جلسة و الوقت المخصص لكل جلسة (45) دقيقة.

ج. تقويم كفاية البرنامج الإرشادي: وقد استخدمت الباحثتان ثلاثة أنواع من التقويم:

1.التقويم التمهيدي : ويتضمن الإجراءات التي قامت بها الباحثة قبل البدء بتطبيق البرامج الإرشادي، وهي (الاختبار القبلي - الصدق الظاهري للبرنامج الإرشادي- الصدق التجريبي للبرنامج)

2 .التقويم البنائي : ويتم التحقق منه من خلال توجيه الأسئلة للمسترشدين بعد نهاية كل جلسة إرشادية ، ومتابعة والواجبات البيتة .

3 .التقويم النهائي : ويتمثل بتطبيق مقياس المثابرة التحفيزية بعد نهاية تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعتين (التجريبية والضابطة) من اجل معرفة التغيرات التي حدثت على درجات المجموعة التجريبية ومقارنتها بدرجات المجموعة الضابطة لمعرفة أثر البرنامج المستعمل في تنمية المثابرة التحفيزية لدى طالبات المرحلة الإعدادية

صدق البرنامج الإرشادي : قامت الباحثتان بتحقيق صدق البرامج الإرشادي عن طريق

أ. الصدق الظاهري للبرنامج : جرى عرض جلسات البرنامج على مجموعة من الأساتذة المختصين في الإرشاد النفسي لغرض بيان رأيهم ومقترحاتهم،

ب. الصدق التجريبي للبرنامج الإرشادي : طبقت الجلسة الخامسة(المثابرة) على عينة استطلاعية والبالغ عددهم (١٠) طالبات بهدف من اجل التعرف على الإيجابيات والسلبيات في الجلسة، والوقت المستغرق في تنفيذ الجلسات ومدى تفاعل الطالبات مع الفنيات والاستراتيجيات

تطبيق البرنامج الإرشادي:

1. اختيار التصميم التجريبي للبرنامج ذي المجموعة (التجريبية والضابطة) .

2. اعتمدت الباحثتان على الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة (التجريبية والضابطة) على مقياس المثابرة التحفيزية المعد لهذا الغرض قبل البدء في تطبيق البرنامج الإرشادي، بمثابة نتائج الاختبار القبلي ودرجات تكافؤ المجموعتين.

3. استخدمت الباحثتان نموذج بوردرز ودروري (Borders&Drura:1992) عند التخطيط في بناء البرنامج الإرشادي.

4. تحديد جلسات البرنامج الإرشادي والبالغ عددها(12) جلسة إرشادية، وزمن كل جلسة(45) دقيقة.

5. اختارت الباحثتان (20) طالبة من اللواتي حصلن على درجات ادنى من المتوسط الفرضي والبالغ (75) من مدرسة (ثانوية الطائف) ومدرسة (إعدادية البنات) بطريقة القصدية وبواقع (10) طالبات من كل مدرسة.
6. أجرت الباحثتان التكافؤ في المتغيرات التي يعتقد بها تؤثر على سلامة التجربة وهي (درجات الطالبات على مقياس المثابرة التحفيزية قبل البدء في التجربة- اختبار الذكاء- العمر، التسلسل الولادي - التحصيل الدراسي للأب - التحصيل الدراسي للأم- مهنة الأب - مهنة الأم)
7. تم تحديد مكان وزمان الجلسات الإرشادية حيث عُقد في إحدى قاعات مدرسة ثانوية الطائف
8. بدء تطبيق البرنامج الإرشادي وذلك في يوم الاثنين. 2024 /2/19 وتم مقابلة المسترشدات والتعرف عليهن .
9. تم تحديد موعد الاختبار البعدي لمقياس المثابرة التحفيزية في يوم الخميس الموافق 2024/ 4 / 25 .

الجدول (12)

عناوين الجلسات الإرشادية وتاريخ انعقادها ووقتها.

اليوم	التاريخ	الوقت	عنوان الجلسة
الاثنين	2024/2/19	45 دقيقة	الافتتاحية
الخميس	2024/2/22	45 دقيقة	تحقيق الأهداف-أ-
الخميس	2024/2/29	45 دقيقة	تحقيق الأهداف-ب-
الاثنين	2024/3/4	45 دقيقة	الثقة بالنفس
الخميس	2024/3/7	45 دقيقة	المثابرة
الاثنين	2024/3/11	45 دقيقة	تحمل المسؤولية
الخميس	2024/3/14	45 دقيقة	الدافع المعرفي
الاثنين	2024/3/18	45 دقيقة	التحفيز الذاتي
الخميس	2024/3/28	45 دقيقة	تنظيم الوقت
الخميس	2024/4/4	45 دقيقة	الضبط الذاتي
الاثنين	204/4/15	45 دقيقة	تطوير الذات
الخميس	2024/4/18	45 دقيقة	الختامية
تطبيق الاختبار البعدي لمقياس المثابرة التحفيزية في يوم الخميس 2024 /4/25			

جلسة كنموذج من جلسات البرنامج الارشادي

الجلسة الخامسة : المثابرة الوقت : 45 دقيقة

الحاجة المرتبطة بالموضوع	المثابرة .
هدف الجلسة	تنمية المثابرة لدى المسترشداث.
الأهداف السلوكية	جعل المسترشدة قادرة على أن :- - تعرف معنى المثابرة. - تشرح أهمية المثابرة. - تعدد الخطوات التي تنمي لديها المثابرة. - تتأثر من أجل إنجاز المهام الكلفة بها.
الفنيات والاستراتيجيات	تقديم الموضوع - التنفيس - المناقشة - التفسير - الاستبصار - التعزيز
النشاطات	ترحب الباحثة بالمسترشداث وتقوم بمراجعة ومناقشة التدريب البيئي والتقدم التغذية الراجعة ،وتشكر المسترشدة التي أنجزت للتدريب . تقدم الباحثة موضوع الجلسة وهو " المثابرة " وتعرفه وتناقشه مع المسترشداث .. تطرح الباحثة موقف فيه تساؤل من أجل فتح باب الحوار والمناقش وجعل المسترشدة تنفس عن أفكارها المكبوتة. عندما تعثرين في إنجاز مهمة او عدم قدرتك على تحقيق أهداف تطمحين الى تحقيقها في حياتك :- هل تشعرين بالندم لكونك لم تنجزها وتحاولين تكرار تحقيقها ؟ أما هذه العوائق التي حالت بينك وبين إنجازها يقل من سعيك وطموحك في إنجاز؟ تقدم الباحثة للمسترشداث أهمية تحقيق الذات في حياتنا اليومية ، وتفسرها وتناقشها معهن من أجل تحقيق الاستبصار لديهن . تقدم الباحثة للمسترشداث الأساليب تنمي لدينا تحقيق الذات. تقدم الباحثة التعزيز الاجتماعي للمشاركات في الجلسة (أحسنت، بارك الله بجهودك)
التقويم البنائي	تقوم الباحثة بتوجيه الأسئلة الآتية :- 1- ما معنى المثابرة ؟ 2- ما هي أساليب تنمية المثابرة ؟ - تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في الجلسة من إيجابيات وسلبيات.
التدريب البيئي	- تطلب الباحثة من المسترشداث كتابة موقف من الواقع يشعرن فيه بالمثابرة من أجل إنجاز مهمه ما.

أدارة: الخامسة

اليوم والتاريخ الخميس : 7 / 3 / 2024

موضوع الجلسة : المثابرة

- ترحب الباحثة بالمسترشدات وتقوم بمراجعة ومناقشة التدريب البيتي والتقدم التغذوية الراجعة، وتشكر المسترشدة التي أنجزت للتدريب .
- تقديم الموضوع :-** تقوم الباحثة بتوضيح موضوع الجلسة للمسترشدات وهو المثابرة وتعرفه بأنها " العمل بجد ومواصلة محاولة تحقيق هدف معين على الرغم من الصعوبات ، والعوائق(الشрман، 2021 : 143) .
- تناقش الباحثة التعريف مع المسترشدات وتقدم الشكر والثناء للمسترشدة التي تشارك في الحوار والمناقشة.
- **فنية التنفيس :** تطرح الباحثة موقف فيه تسأل من اجل فتح باب الحوار والمناقش وجعل المسترشدة تنفس عن أفكارها المكبوتة.
- س/ عندما تتعثرين في إنجاز مهمة او عدم قدرتك على تحقيق أهداف تطمحين إلى تحقيقها في حياتك :-
- هل تشعرين بالندم لكونك لم تنجزها ؟ وتحاولين تكرار تحقيقها ؟ اما هذه العوائق التي حالت بينك وبين إنجازها تقلل من سعيك وطموحك في إنجاز؟
- تناقش الباحثة التساؤل مع المسترشدات وتقدم الشكر والثناء للمسترشدة التي تشارك في الحوار والمناقشة.
- فنية التفسير:** تقدم الباحثة للمسترشدات أهمية المثابرة ، وتفسرها وتناقشها معهن من اجل إعادة تنظيم أفكارهن ليتحقق الاستبصار لديهن بقولها:- من أرادة النجاح فلا بد لها أن تتحمل واحدة من أهم أساليبه وهي المثابرة. فهي أساس النجاح. فالنجاح لا يتم الحصول عليه بغير المثابرة والاستمرار في المهمة حتى النهاية
- تقدم الباحثة للمسترشدات الأساليب تنمي سلوك المثابرة.**
- 1- الاستمرار في بذل الجهد على الرغم من العوائق والصعوبات.
- 2- تكرار المحاولات مع بعض التغيير اللازم.
- التعزيز الاجتماعي:** تقدم الباحثة التعزيز الاجتماعي للمشاركات في الجلسة (أحسنت، بارك الله بجهودك)
- التقويم البنائي: تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في الجلسة من إيجابيات وسلبيات. بتوجيه الأسئلة الآتية :-
- 1- ما معنى المثابرة ؟
- التدريب البيتي:** تطلب الباحثة من المسترشدات كتابة موقف من الواقع يشعرن فيه بالمثابرة من اجل إنجاز مهمه ما.

عرض النتائج وتفسيرها:

- أولاً: عرض النتائج :** تحقيقاً لهدف البحث الحالي وهو معرفة (أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب التنظيم في تنمية المثابرة التحفيزية لدى طالبات المرحلة الإعدادية) من خلال اختبار الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي والبعدي) على مقياس المثابرة التحفيزية لدى طالبات المرحلة الإعدادية . ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثتان اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين) من اجل معرفة دلالة الفروق بين الاختبارين (القبلي والبعدي) إذ تبين أن القيمة المحسوبة بلغت (26) وهي غير دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (8) عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية أي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي والبعدي) على مقياس المثابرة التحفيزية لدى طالبات المرحلة الإعدادية وجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (13)

درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي وقيمة (W) المحسوبة والجدولية

ت	المجموعة الضابطة		رتبة الفروق	رتبة الفروق	رتبة الفروق	قيمة W		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي				المحسوبة	الجدولية		
1	53	49	4	7	7				
2	47	51	-4	7	7				
3	44	46	-2	2,5	2,5				
4	63	59	4	7	7				
5	70	68	2	2,5	2,5				
6	32	37	-5	9,5	9,5				
7	40	42	-2	2,5	2,5				
8	52	55	-3	5	5				
9	58	53	5	9,5	9,5				
10	35	37	-2	2,5	2,5				
مجموع	494	497		55	26				
المتوسط	49,4	49,7		5,5					

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي والبعدي) على مقياس المثابرة التحفيزية لدى طالبات المرحلة الإعدادية. ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين) من اجل معرفة دلالة الفروق بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي والبعدي)، قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده ، ولقد أظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة بلغت (صفر)، وهي دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (8) عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية

البديلة، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده ولصالح الاختبار البعدي وجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14)
 درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده وقيمة
 (W) المحسوبة والجدولية

ت	المجموعة التجريبية		رتبة الفروق	رتبة الفروق	رتبة الفروق	قيمة W		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	الاختبار قبل البعدي	الاختبار البعدي				المحسوبة	الجدولية		
1	49	94	-45	7	7			0.05	دال
2	65	97	-32	3	3				
3	33	81	-48	10	10				
4	40	87	-47	8,5	8,5				
5	37	84	-47	8,5	8,5				
6	54	88	-34	4	4				
7	73	102	-29	2	2				
8	56	83	-27	1	1				
9	46	89	-43	6	6				
10	55	92	-37	5	5				
مجموع	508	897		55	55	صفر			
المتوسط	50.8	89,7		5,5	5,5				

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي على مقياس المثابرة التحفيزية لدى طالبات المرحلة الإعدادية: ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (مان. وتتي) لعينات متوسطة الحجم، لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) إذا ظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة بلغت (صفر)، وهي دالة إحصائية عند موازنتها بالقيمة الجدولية (23) عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية وجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (15)
 درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي وقيمة (U) المحسوبة
 والجدولية

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة U		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	١	٢	٣	٤	٥	٦		
1	94	18	49	5	صفر	23	0.05	دال
2	97	19	51	6				
3	81	11	46	4				
4	87	14	59	9				
5	84	13	68	10				
6	88	15	37	1.5				
7	102	20	42	3				
8	83	12	55	8				
9	89	16	53	7				
10	92	17	37	1.5				
مجموع	897	155	497	55				
المتوسط	89.7		49.7					

ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها: أظهرت النتائج الخاصة بهدف البحث الحالي وفق المنهج التجريبي عن أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب التنظيم في تنمية المثابرة التحفيزية لدى طالبات المرحلة الإعدادية في درجات المجموعة التجريبية في حين لم يحدث أي تغيير ذو دلالة إحصائية على درجات المجموعة الضابطة لأنها لم تتعرض لأي برنامج إرشادي بأسلوب التنظيم ، و يعد هذا مؤشراً على نجاح الأسلوب الإرشادي (التنظيم) المستخدم في تطبيق البرنامج الإرشادي. وتعزو النتائج الإيجابية التي توصل إليها البحث الحالي إلى أسلوب (التنظيم) الإرشادي وفنياته كان له أثرٌ في تنمية المثابرة التحفيزية لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، وهذا يتفق مع رأي (روتر ، 1984) الذي يعتقد ان الفرد يتعلم عن طريق التدريب والخبرات السابقة وان بعض الأهداف يمكن ان تتحقق عن طريق المثابرة (روتر ، 1984 : 108). كما تتفق نتائج البحث الحالي مع ما يعتقد (Constantin) ان المثابرة التحفيزية يمكن تدريبها كمهارة وترسيخها من خلال الممارسة (90 : 2013, Hojbota.et al).

ثالثاً: الاستنتاجات :

1- أن أسلوب (التنظيم) الإرشادي وفنياته كان له أثراً في تنمية المثابرة التحفيزية لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

2- الإرشاد الجمعي المعتمد في البرنامج كان له فاعلية في تطبيق جلسات البرنامج الإرشادي ، فالحوار والتفاعل الإيجابي بين الباحثة و المسترشدات والتعزيز الاجتماعي الذي استخدمته الباحثة كان له اثر واضح في نجاح البرنامج الإرشادي في تنمية المثابرة التحفيزية.

3- الزمن المخصص للجلسات الإرشادية كان مناسباً لتحقيق أهدافها.

رابعا: التوصيات :

- من خلال ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج تقدم الباحثتان بعض التوصيات :-
- 1-إفادة المتخصصين من مقياس المثابرة التحفيزية المعد في البحث الحالي لمعالجة مشكلة انخفاض المثابرة التحفيزية والعمل على تنميتها.
 - 2- الإيعاز الى الجهات المختصة بعقد لقاءات دورية واقامة برامج توجيهية وتنقيفية للطلبة داخل المدارس لبيان أهمية المثابرة التحفيزية, ودورها الفعال في شخصية الطلبة ومستواهم العلمي وتحصيلهم الاكاديمي.
 - 3-الإيعاز الى الجهات المختصة بالإرشاد النفسي والتوجيه التربوي بالاعتماد على البرنامج الإرشادي وتطبيقه في المدارس، بعد ثبات فاعليته في تنمية المثابرة التحفيزية.

خامسا المقترحات:

- وفي ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة إجراء ما يأتي :
- 1- إجراء دراسات تجريبية بأسلوب التنظيم لتنمية المثابرة التحفيزية على عينات أخرى ك(المرحلة المتوسطة او المرحلة الجامعية ، موظفين)
 - 2- إجراء دراسة تجريبية باستخدام بأسلوب التنظيم مع متغيرات أخرى كتنمية (الإصرار، التحفيز الذاتي ، الأمل ، الطموح، السعادة النفسية، تقدير الذات)

المصادر والمراجع

1. إبراهيم ، صبا خليل (2024): المثابرة التحفيزية وعلاقتها بالكمالية الأكاديمية لدى طالبات قسم رياض الأطفال ، رسالة ماجستير ، جامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية .
2. باترسون (1981) : نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، ترجمة حامد عبد العزيز، دار القلم ، ح1، ط1 ، الكويت .
3. بلان، كمال يوسف (2015) : نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
4. التميمي ، صلاح حسن داود(2022): أثر برنامج إرشادي بأسلوب التنظيم في تخفيض الذات الزائفة لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، جامعة ديالى ، كلية التربية .
5. الخالدي ،أمل إبراهيم حسون(2021):علم النفس الإرشادي، ط1 مكتبة زكي العراق، بغداد.

6. الدده، وهاب رزاق عبد الحسين (2021): *المثابرة التحفيزية والثقة السلوكية الأكاديمية على وفق العقول الخمسة لدى طلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراه، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية*
7. روتر، جوليان،(1984): *علم النفس الاكلينيكي ، ترجمة عطية محمود هنا، محمد عثمان نجاتي، دار الشروق، ط2*
8. الزهيري ، محمد ثاير عبادة (2018) : *أثر برنامج إرشادي بأسلوب التنظيم في تنمية الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى مدرسين المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة ديالى.*
9. سفيان ،نبيل صالح (2018): *نظريات الإرشاد والعلاج النفسي الحديثة وما بعد الحديثة ،دار حمد العلمية للنشر والتوزيع.*
10. عبدالله، محمد قاسم (2012): *نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.*
11. غراب، هاشم احمد(2015): *علم نفس النمو من الطفولة الى المراهقة ، دار الكتب العلمية ، بيروت.*
12. الفحل ، نبيل محمد (2014): *دليلك لبرامج الإرشاد النفسي من التصميم إلى التطبيق في البحوث والإرشاد الطلابي، درا العلوم ، جامعة القاهرة.*

ترجمة المصادر والمراجع العربية: Arabic sources:

1. Abdullah, Muhammad Qasim (2012): *Theories of counseling and psychotherapy*, 1st ed., Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
2. Al-Dada, Wahab Razzaq Abdul Hussein (2021): *Motivational perseverance and academic behavioral confidence according to the five minds among university students*, University of Babylon, College of Education for Humanities, PhD thesis.
3. Al-Fahl, Nabil Muhammad (2014): *Your Guide to Psychological Counseling Programs from Design to Application in Student Research and Counseling*, Dar Al-Ulum, Cairo University.
4. Al-Khalidi, Amal Ibrahim Hassoun (2021): *Counseling Psychology*, Zaki Library, 1st edition, Iraq, Baghdad.
5. Al-Sharman, Alaa El-Din Abdul Razzaq (2011): *Levels of perseverance and determination (GRIT) among school students in the Directorate of Education of the Northern Mazar District*, Journal of Humanities and Natural Sciences

6. Al-Tamimi, Salah Hassan Daoud (2022): *The effect of a counseling program using the organization method in reducing the false self among middle school students*, Thesis, University of Diyala, Master's, College of Education.
7. Blanc, Kamal Youssef (2015): *Theories of counseling and psychotherapy*, 1st edition, Dar Al-Asar Al-Ilmi for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
8. Ghurab, Hashem Ahmed (2015): *Developmental Psychology from Childhood to Adolescence*, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut.
9. Ibrahim, Saba Khalil (2024): *Motivational perseverance and its relationship to academic perfectionism among female students in the Kindergarten Department*, Master's thesis, Al-Mustansiriya University, College of Basic Education.
10. Patterson (1981): *Theories of counseling and psychotherapy*, translated by Hamed Abdel Aziz, Dar Al-Qalam, No. 1, 1st edition, Kuwait.
11. Rutter, Julian, (1984): *Clinical Psychology*, translated by Atiya Mahmoud Hana, Muhammad Uthman Nagati, Dar Al-Shorouk, 2nd ed.
12. Sufyan, Nabil Saleh (2018): *Modern and postmodern theories of counseling and psychotherapy*, Dar Hamad Scientific Publishing and Distribution.

المصادر والمراجع الأجنبية References

1. Allen, M. &Yen ,w.m(1973):*Introduction to measurement theory*, brookcolen ,California.
2. Constantin, Ticu , Hojbotă Ana,, Maria Holman , Andrei C,(2012) *Development and Validation of a Motivational Persistence Scale*, by the Serbian Psychological Association, Vol. 45 (2), 99–120
3. Pravitchi Galina,(2019): *Persistenta Motivationala SI Autostigmaltizarea LA Persoanele Seropozitive*, Universitatea de Stat din Moldova, Teza de doctor în psihologie

4. Constantin,Ticu (2009) *Determinanți ai motivației în muncă – de la teorie la analiza realității organizaționale*, Editura Universității „Alexandru Ioan Cuza” Iași Editura Universității „Alexandru Ioan Cuza” Iași
5. Creswell, J. W. (2014). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (4th ed)
6. Borders.T.D.andDrong,Sandra(1992)*comprehe school counseling programs*.p:52
7. www.researchgate.net/profile/Ticu-Constantin